

بيان عن المحاصيل المحورة وراثيا في الدول النامية

توفر التكنولوجيا الحيوية الخضراء امكانية عظيمة للدول النامية. يجب ان نناقش التكنولوجيا على اسس براهين و حقائق علمية و ليس على اسس ايولوجية. كان هذا هو جوهر البيان الذى اصدره المشاركون في ورشة العمل الدولية التي عقدت في برلين تحت رعاية الاتحاد الالمانى لاكاديميات العلوم. و سوف تناقش هذه الوثيقة في اجتماع الاتحاد الدولى لاكاديميات العلوم و الذى يعقد في القاهرة في ديسمبر القادم. و يقع الاتحاد الدولى لاكاديميات العلوم في ايطاليا و هو مكون من 92 اكااديمية دولية.

ولقد ركز المشاركون في ورشة العمل من الصين، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا أن الغذاء الناتج من محاصيل محورة وراثيا آمن للانسان و الحيوان، كما يعطى الفرصة لكل من المزارعين و المستهلكين لاختيار الاصناف التي يرغبون في زراعتها. وتستطعون الحصول على التقرير الكامل لورشة العمل على الموقع التالى:

www.akademienunion.de/files/memorandumgenetechnik/memorandumgruenegentechnik.pdf.

أو الاتصال بالدكتور/ اسماعيل عبد الحميد على البريد الاليكترونى التالى:

iamaeg@yahoo.com

إفريقيا: دول الكوميسا تعتمد سياسة للكائنات المحورة وراثيا

اتفق خبراء دول الكوميسا على العمل معا من اجل استخدام الكائنات المحورة وراثيا في المنطقة.

في نهاية اجتماعهم في العاصمة الكينية نيروبي اوصى الخبراء زراعة و تسويق و التجارة في المحاصيل المحورة وراثيا من شأنه أن يساعد المنطقة. كما اوصى الخبراء ان تداول المحاصيل المحورة وراثيا في المنطقة يجب ان يخضع إلى مركز منفصل بالمنطقة كطريقة لتبادل المعلومات. هذا وسوف تعرض هذه الوثيقة الختامية على اجتماع وزراء الدول المعنية المكون من 20 وزيرا ممثلون لدول الكوميسا.

كما عرضت مقترحات اخرى مثل اقامة مركز متميز بالمنطقة للتكنولوجيا الحيوية و الأمان الحيوي و صناعة خبراء في هذا المجال وتقديم النصيحة الفنية لتطوير وتداول و ادارة الكائنات المحورة وراثيا في المنطقة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد/ دانيال اوتونجا على البريد الإلكتروني التالي:

dotunge@absfafrica.org

حقوق الملكية الفكرية: التكنولوجيا الحيوية و التنمية الزراعية في بلدان العالم النامي

الحقوق الملكية الفكرية دوراً أساسياً لتعبه كي تحققة الاهداف الانمائية للالفية

تلعب حقوق الملكية الفكرية دوراً أساسياً في تحقيق الاهداف الانمائية للالفية بما لها من تأثير على الزراعة و الحياة الاجتماعية في دول العالم النامي. و يظهر التأثير الاساسي لحقوق الملكية الفكرية من خلال علاقته بنقل التقنيات الزراعية التقليدية و الحديثة.

و لقد اوضح السيد ذاكري من معهد الدراسات المتقدمة بجامعة الامم المتحدة بعض القضايا السياسية الاساسية و التحديات التي تواجه الدول النامية في اقامة نظام خاص بها لحقوق الملكية الفكرية خلال محاضراته للمشاركين في المؤتمر الاقليمي الخاص بحقوق الملكية الفكرية "الطريق الى الزراعة و التنمية الريفية: تفعيل حقوق الملكية الفكرية" و الذي اقيم في الفلبين هذا الاسبوع. و لقد زرع حوالي 7.7 مليون مزارع بسيط المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية، فان هذه هي الحقيقة نتيجة زيادة المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية في العالم النامي و مدى مشاركتها في الاهداف الانمائية للالفية. و اضاف ذاكري ان نموذج حماية حقوق الملكية الفكرية يجب ان يتلائم مع الاحتياجات الخاصة للدول النامية اذا اردنا دعم الاهداف الانمائية للالفية. يجب ان ننظر الى التحديات الرئيسية في بعض السياسات مثل القضايا المتعلقة باخلاقيات استخدام التكنولوجيا الحيوية، براءات اختراع الاشكال الحياة، توسيع اشكال براءات الاختراع، دور بنوك الجينات الدولية، و المعلومات القليلة المتوفرة عن التأثير الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي على حماية حقوق الملكية الفكرية.

لقد نظم هذا المؤتمر بواسطة SEAMEO، المركز الاقليمي لدراسة الخريجين و الابحاث و الابحاث الزراعية SEARCA و المعهد الدولي للمصادر الوراثية النباتية IPGRI و الهيئة الدولية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية الزراعية ISAAA و سوف ينشر كتاب المؤتمر على موقع SEARCA (<http://web.searca.org/home.asp>)

حقوق الملكية الفكرية مة اجل التنمية المستدامة قضايا و استراتيجيات

ما هي التحديات الاساسية لتطوير قانون فعال لحقوق الملكية الفكرية لدول العالم النامي و التي سوف تحمي مصادر التنوع الحيوي القومي و تنشط التنمية الزراعية المستدامة من اجل منفعة الجميع؟ كيف يمكننا عمل ذلك؟ كان هذا هو الهدف من ورشة العمل "حماية حقوق الملكية الفكرية، التنوع البيولوجي و التكنولوجيا الحيوية من اجل الاهداف الانمائية لللفية" و الذي مثلت جزء من مؤتمر "الطريق الى الزراعة و التنمية الريفية: تفعيل حقوق الملكية الفكرية" و الذي اقيم هذا الاسبوع بالفلبين.

و لقد تم التعرف على اهم التحديات و التي تتمثل في نقص الكفاءات لادارة و استخدام حقوق الملكية الفكرية في دول العالم النامي و التي تشمل نقل التكنولوجيا، التفاوض، تقدير حقوق الملكية الفكرية و مراجعتها و آليات تنفيذها. و لقد تم تقديم اقتراح لاستراتيجية تشجع عمل كيانات تشمل تعريف و استخدام المصادر المتاحة، المعاهد و الخبراء و تصميم مصادر جديدة لتهمم بالاحتياج القومي. و يعد في نفس الدرجة من الهمية هو حث المؤسسات الحكومية القومية و الدولية على التحرك لاجاد مصادر تمويلية لبناء هذه الكيانات في المنطقة.

يجب ان نضع في الاعتبار ان التدريس المحترف للعلماء و المحامين على حقوق الملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا الحيوية يواجه ايضاً تحديات اساسية. و من ثم فانه من المفضل ان يكون هناك مقررات مناسبة للقانون و العلوم. كما يجب اضافة موضوعات اخرى مثل: نقص اللوائح التي تشرح المشاركة في المنفعة، نقص الدراسات على تأثير الملكية الفكرية في استخدام التكنولوجيا الحيوية للوصول الى الاهداف الانمائية لللفية، الفهم الخاطيء لدور

حماية حقوق الملكية الفكرية في موضوعات الاقتصاد الاجتماعي، الاخلاق و البيئة و قوانين حماية الملكية الفكرية المتشددة. و على هذا يجب ان توجه المصادر للدراسات المجمعرة و التي تعالج هذه التحفظات و عمل استراتيجيات فعالة لنشر المعلومات لمن يهمله ذلك مثل صانعي القرارات، الاعلام، و الرأي العام.

لمزيد من المعلومات عن ورشة العمل فهي متاحة على الموقع:

<http://web.searca.org/home.asp>